

بحار الأنوار

[45] مرشد الحمانى قال: سمعت عليا صلوات الله عليه قال: والله إنه لعهد النبي الامي إلى: إن الامة ستغدر بك بعدي (1). 8 - ما: الحفار عن الجعابي، عن علي بن موسى الخزاز، عن الحسن بن علي الهاشمي، عن إسماعيل: عن عثمان بن أحمد، عن أبي قلابه، عن بشر بن عمر عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن إسماعيل بن أبان، عن أبي مريم، عن ثوير بن أبي فاخته، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال أبي: دفع النبي (صلى الله عليه وآله) الرؤية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ففتح الله عليه وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس " أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة " وقال له: " أنت منى وأنا منك " وقال له: " تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل " وقال له: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " وقال له: " أنا سلم لمن سالمته، وحرب لمن حاربت " وقال له: " أنت العروة الوثقى "، وقال له: " أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي " وقال له " أن إمام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي "، وقال له: " أنت الذي أنزل الله فيه: " وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر " (2) وقال له " أنت الاخذ بسنتي والذاب عن ملتي " وقال له: " أنا أول من تنشق الارض عنه وأنت معي " وقال له: " أنا عند الحوض وأنت معي " وقال له: أنا أول من يدخل الجنة وأنت بعدي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وقال له: إن الله أوحى إلي بأن أقوم بفضلك، فقامت به في الناس، وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه، وقال له: " اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون " ثم بكى النبي (صلى الله عليه وآله)، فقيل مم بكاؤك يا رسول الله؟ قال أخبرني جبرئيل (عليه السلام) أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه، ويقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده، وأخبرني جبرئيل (عليه السلام) عن ربه عزوجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، وأجمعت الامة على محبتهم، وكان _____ (1) امالي الطوسي ج 2 ص 90 (2) براءة: 3 (*).